



## برقية من جلالة الملك إلى رئيس الجمهورية الجزائرية

في هذا اليوم الأعز، الذي يخلد الذكرى المحيية لاستقلال الجزائر الشقيقة، يسعدنا كل السعادة أن نعرب لفخامتكم وللحكومة والشعب الجزائري عن أصدق التهاني وأغلى الأماني بالمزيد من التقدم والازدهار.

ولقد شئت إرادة الله أن يقترن هذا اليوم السعيد بعيد الشباب في بلادنا، هذا اليوم الذي نغتنم فرصة حلوله لنذكر شبابنا بمسؤوليته التاريخية التي يفرضها مجد بلاده العريق، وبالدور الحيوي الذي ينتظر منه القيام به في بناء مغرب عربي مسلم متطلع إلى مستقبل زاهر فكانت فرحتنا مزدوجة وسعادتنا مكتملة.

وان هذا العيد الذي اعتبرناه حلقة من حلقات استقلال ووحدة المغرب العربي لنتمنى أن يكون منطلقاً جديداً لتضامنتنا من أجل تحرير ما بقي رهن الاحتلال والسيطرة الأجنبية.

جعل الله أيام الجزائر الشقيقة كلها أعياد، وأعاد هذه الذكرى على فخامتكم بالصحة والعافية وعلى الشعب الجزائري بمزيد التقدم والازدهار.

وتقبلوا فخامتكم عبارات التقدير، والسلام<sup>(١)</sup>

أخوكم : الحسن الثاني  
ملك المغرب

الأحد 25 جمادى الثانية 1395 — 5 يوليوز 1975

(١) تلقى جلالة الملك يوم 7 يوليوز البرقية التالية جوابا عنها :

جلالة الأخ الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية — الرباط.  
تلقينا بمزيد من الامتنان والتقدير برقية جلالكم بمناسبة احتفال الجزائر بعيد الاستقلال المجد. وقد أبيتكم كمعادنكم إلا أن تشاركوا الفرح والابتهاج بهذه الذكرى الخالدة التي تتخطى في أبعادها حدود مغربنا العربي لتكون عاملا مؤثرا في حركة تحرير إفريقيا والعالم الثالث.



ومما يشجع الصدر أن بدينا قد شارك في إطار المغرب العربي في كتابة ملحمة ردت لمنطقتنا كرامتها وعزتها ولأمتنا العربية صيتها وصولها.  
وإننا نشكر جلالتهما أجزل الشكر وأعظمه على المشاعر الأخوية والتباني الصادقة التي أعربتم عنها والتي ترقى إلى مستوى ما يوجد بين شعبينا الشقيقين من صلات وأواصر. وما يجمع بيننا من تضامن وتآزر.

إن المعاني السامية التي تنصوي عينا مثل هذه المناسبات الحيدة تجد تعبيرها الرائع في ذلك الالتقاء الوثيق بين شعوب مغربنا العربي على صعيد معركة التحرير والمصير. تمت ظروف البثقت عنها كلها أرضية مينة لقيام علاقات مثالية نموذجية بين بلدنا هي اليوم بمثابة قدوة ومرجع يحتذى به ولظهور تعاون صادق بيني التضعضات المشتركة ويوفر الفرص الحقيقية لتشييد صرح مغرب موحد، وقد انطلق من أسره الطويل وتحررت أجزاؤه واكتسبت سيادته على كامل أراضيها المعتصبة وتخلص نهائياً من الاحتلال الأجنبي الذي لا يزال يحكم على مناطق حيوية وحساسة كني يكون آنذاك لينة مينة أخرى في ضيق وحدة أمتنا الشاملة.

إنها مسؤولية ينبغي علينا أن بضطلع بها حتى نجعل الأجيال القادمة في موقع يؤهلها لأداء المهام التاريخية التي تتطلع إليها شعوبنا باعتبارها مضحاً مشروعا.

وفي مسيرة الكفاح الطويل انعقد العزم على المضي قدماً في هذا الطريق وكان بالتالي علينا حتماً مقضياً أن نفي أمام الأجيال والتاريخ بمسؤولياتنا الأدبية والسياسية كاملة غير منقوصة.

وإن الإرادة الخفصة لتحديدنا لفتح آفاق واسعة لتنمية دائرة التضامن والتعاون والتضافر بين شعبينا، ومباشرة الحجاز ما عقدناه من اتفاقيات ومشروعات.

وبالفعل اتخذنا من معاهدة يفرن وما تلاها من المعاهدات والاتفاقيات الأخرى التي وضدت الوشائج وأبرزت جلياً معاه الطريق السوي ووسعت التكامل في ميادين عديدة اتخذناها ميثاقاً نلتزم به التزاماً كلياً، وقد أصبح في نصه وروحه معيناً يرتاده شبابنا ليكون خير خلف خير سلف.

وهكذا تتركز دعائم سياسة التشاور والاتصال التي درجنا عليها إزاء كل ما يجري في منطقنا وبخصوص كل ما يتعلق بشؤوننا انسجاماً مع مبادئ الأخوة والتفاهم والمصلحة المشتركة، وانطلاقاً من الحرص على أن يكون تطورها إيجابياً فعلياً وتقدمها أمراً ملموساً وسلامتها واقعاً مضموناً وهو ما يعود بالضمانينة والاستقرار والأمن على منطقنا ويعزز من هيبتنا ويحفظ لها مكانتها بين الشعوب والدول.

تلك سنة حميدة أنت بثمارها المباركة من خلال اللقاءات العديدة بين المسؤولين في بلدنا، ونظراً لما يربط بيننا من وشائج فان توطيدها والمشاركة في انتاجها بنفس الروح من شأنها أن تذلل كل الصعاب وترتفع بعقيرة شعوبنا إلى مستوى صنع المعجزات، وما ذلك على الله بعزيز.

وإننا إذ نرجو لجلالتكم دوام الصحة والسعادة نتمنى لشعب المغرب الشقيق المزيد من التقدم والرخاء.

وتقبلوا صاحب الجلالة أصدق عبارات الود والاحترام.

أخوكم : هواري بومدين